

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 113 @ عرفتك إلا الآن فقال له وا [] وإلى الآن ما عرفتني وطالت المكاتبة بينها على هذا المنوال حتى اجتمع من ذلك مجلد .

69 (أحمد بن محمد بن عبد الهادي بن صالح بن عبد ا [] بن أحمد قاطن .

الجبالي ثم الثلاثي ثم الكوكباني ثم الصنعاني كان مولده ليلة أربع عشرة محرم سنة 1118 ثمان عشرة ومائة وألف قرأ في مدينة شبام وحصن كوكبان وتكسب بالتجارة في مبادئ عمره بشبام مع اشتغاله بالعلم واكيا به على الفنون ثم أخذ في صنعاء عن السيد العلامة هاشم بن يحيى الشامي والسيد العلامة صلاح بن الحسين الأخفش والسيد العلامة أحمد بن عبد الرحمن الشامي وطالت ملازمته للثالث وقرأ عليه في عدة فنون وبقي في بيته سنين فعاونه عند الامام المنصور با [] الحسين بن القاسم ابن حسين بن الامام المهدي وكان السيد المذكور إذ ذاك متوليا للقضاء الأكبر بصنعاء فولى صاحب الترجمة القضاء وجعله من جملة حكامها فاتفتت حادثة كان بسببها عزل صاحب الترجمة مع أن الحق معه ثم لما كانت خلافة الامام المهدي لدين ا [] العباس بن الحسين ولاه القضاء بمدينة ثلاء ثم جعل إليه ولاية الأوقاف ثم بعد ذلك اعتقله وحصلت له محن وخراب بيته في ثلاء بسبب أن السيد العلامة قاسم بن محمد الكبسي احتسب عليه إذ ذاك أنه عمره فوق مقبرة ثم عوضه ا [] فملكه الأمام المهدي دارا عظيمة بصنعاء وبها أولاده الان وسائر أهله ثم بعد اعتقاله حج وبعد أيام ولاه الأمام المهدي القضاء الأكبر بمدينة صنعاء واستمر أياما وحمدت مباشرته مع اشتهاره بالعفة والنزاهة وعدم المحاباة في شئ من الأمور لا لصغير ولا لكبير وكان يكثر الحط